

غرفة الشارقة «تبحث التعاون الزراعي مع إستونيا وروسيا»



الشارقة: «الخليج»

بحثت غرفة تجارة وصناعة الشارقة مع وفدين من جمهورية إستونيا وجمهورية روسيا الاتحادية، تعزيز مجالات العمل المشتركة والممكنة، لتنمية التعاون الاستثماري في القطاع الزراعي، وتنسيق الجهود لزيادة التواصل بين مجتمع الأعمال في الشارقة وإستونيا وروسيا، واستفادة المستثمرين في الإنتاج الزراعي من الخبرات وتبادل التجارب التي تكفل نجاح المشاريع الزراعية، وتحفيز المستثمرين في هذا القطاع، باعتباره أحد أبرز وأهم القطاعات الحيوية التي تسهم في تعزيز وتطوير مشروعات التنمية الزراعية، وتحقيق الأمن الغذائي المستدام.

جاء ذلك خلال اللقاء الذي عقد في مقر الغرفة، بين عبد الله سلطان العويس رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة وماديس كالاس، وزير الشؤون الإقليمية لجمهورية إستونيا، بحضور محمد أحمد أمين العوضي مدير عام غرفة الشارقة وعبد العزيز الشامسي مساعد المدير العام لقطاع الاتصال والأعمال وفاطمة خليفة المقرب مدير إدارة العلاقات الدولية في غرفة الشارقة، وتونيس تاناف، نائب الأمين العام للشؤون الخارجية والثروة السمكية في وزارة الشؤون الإقليمية الإستونية.

وبحث اللقاء العمل على توحيد الجهود المشتركة بين الجانبين، لدعم مجتمع الأعمال عامة، والقطاع الزراعي خاصة،

وتطوير التجارة وتحفيز الاستثمار في هذا القطاع الحيوي والمهم، والتركيز على تنظيم الفعاليات المشتركة التي تدعم قطاع الزراعة، إلى جانب دعوة الشركات الإستونية والمستثمرين للمشاركة في الدورات المقبلة من معرض الذيد الزراعي الذي نظمته الغرفة مؤخراً

• تعزيز التنمية الزراعية

وأكد عبد الله سلطان العويس أن غرفة الشارقة حريصة على الاهتمام بكل ما يتعلق بتنمية الاستثمارات في القطاع الزراعي، ضمن التوجه الاستراتيجي الذي تتبناه الإمارة في تعزيز التنمية الزراعية المستدامة، من أجل تحقيق الأمن الغذائي المستدام، مشيراً إلى أن اللقاء مع الوفد الإستوني يأتي في إطار سعي غرفة الشارقة إلى بذل أقصى الجهود، للتعرف على التجارب العالمية في مجال دعم القطاع الزراعي وزيادة عدد الشركات العاملة في هذا القطاع، وتعزيز تنافسيتها وتوسعها، وزيادة إسهاماتها في التنمية الزراعية وتمكينها من إطلاق مشاريع جديدة، ولا سيما في ظل الفرص الواعدة التي يتيحها الاستثمار في القطاع الزراعي بالشارقة، في ظل ما تتمتع به من موقع استراتيجي متميز وبيئة استثمارية جذابة للمستثمرين، إلى جانب كونها مركزاً تجارياً وصناعياً مهماً في المنطقة. وأضاف العويس، خلال اللقاء أن الباب مفتوح أمام الشركات الإستونية الراغبة في الاستثمار في الشارقة أو الدخول في شراكات مع مجتمع الأعمال للاستثمار في القطاع الزراعي، مؤكداً استعداد غرفة تجارة وصناعة الشارقة لتقديم كافة التسهيلات والدعم للمستثمرين والشركات الإستونية الراغبة في الاستثمار أو المشاركة في المعارض التي تنظمها الغرفة، ولا سيما معرض الذيد الزراعي، ومهرجان الذيد للطرب والتمور، وغيرها من الفعاليات المرتبطة بشكل مباشر بدعم المزارع من أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة وتطوير إنتاج زراعي محلي مستدام

• لقاء مع وفد روسي

وفي سياق متصل، التقى عبد الله سلطان العويس وفداً من جمهورية روسيا الاتحادية برئاسة فيتالي ستيبانوف، الرئيس التنفيذي لمركز موسكو للصادرات، بحضور محمد أحمد أمين العوضي وعبد العزيز الشامسي، وجرى خلال اللقاء بحث سبل تنمية وتطوير آفاق التعاون والتبادل التجاري بين الشارقة وروسيا في مجال الزراعة وإنتاج الغذاء وتحقيق الأمن الغذائي، وتبادل المشاركات في المعارض المتخصصة بتقنيات الزراعة الحديثة. كما ناقشت غرفة الشارقة مع الوفد الروسي عدداً من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، وأهمية العمل على تعزيز آليات التواصل بين الجانبين، لتنمية التعاون الاقتصادي والتوسع في إيجاد فرص استثمارية جديدة لمجتمعي الأعمال في الشارقة وروسيا في مختلف القطاعات التنموية وزيادة الصادرات بين الجانبين، بما يفتح آفاقاً واعدة أمام مجتمعي الأعمال ويسهم في جذب استثمارات جديدة، ولا سيما في المجال الزراعي وإنتاج الغذاء. كما تطرق الجانبان إلى نتائج مشاركتهما في معرض «جلفود 2024» بدبي وأهمية تبادل المشاركة في المعارض وتعزيز تبادل الخبرات في مجال الزراعة المستدامة ونقل التجارب في استخدام التكنولوجيا الحديثة، لتحسين إنتاجية المحاصيل والحفاظ على الموارد الطبيعية، واستمرار التواصل الفعال بين مجتمعي الأعمال في الشارقة وروسيا، للاستفادة من فرص الاستثمار الزراعي وتطوير قطاع الأغذية وفتح آفاق جديدة للتعاون، لتعزيز الأمن الغذائي والتنمية الاقتصادية المستدامة